اكتمال تبادل جرحى المعارضة والنظام بالزبداني وكفريا

المرصد السوري: مقتل 32 وإصابة 90 في انفجارين بحمص

جنود من الجيش السوري ومدنيون في موقع انفجار قنبلتين في حمص

عناصر من «داعش» في مخيم اليرموك

دمشق – «وكالات»: قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن ما لا يقل عن 32 شخصا قتلوا وأصيب 90 آخرون في انفجارين بمدينة حمص السورية يوم الإثنين.

وذكر المرصد ومقره لندن أن الانفجارين وقعا «جراء تفجير رجل لنفسه بحزام ناسف وتفجير آلية مفخخة على الأقل في حي الزهراء» بوسط المدينة.

وذكرت الوكالة العربية السورية للأنباء أن سيارتين ملغومتين انفجرتا إلا أنها قالت إن العدد الأولي للضحايا ستة قتلى و37 مصابا.

وهذا ثاني هجوم كبير تشهده حمص منذ أن دخل اتفاق لوقف اطلاق النار بين الجهات المتصارعة حيز التنفيذ هذا الشهر ما يمهد الطريق أمام حكومة دمشق للسيطرة على آخر معاقل المعارضة في حمص.

كان انفجاران متزامنان وقعا في 12 ديسمبر كانون الأول في الزهراء أيضا وأسفرا عن سقوط 16 قتيلا. وأعلن تنظيم الدولة الإسلامية المسؤولية عن هذين الانفجارين قائلا إنه هجوم انتحاري بسيارة ملغومة.

وبمقتضى اتفاق وقف اطلاق النار في حمص غادر 700 من مقاتلي المعارضة وأفراد عائلاتهم منطقة الوعر وهي آخر منطقة واقعة تحت سيطرة مقاتلي المعارضة في المدينة. وأشرفت الأمم المتحدة على تنفيذ الاتفاق.

من جانب آخر خرج مئات الجرحى والمدنيين من بلدات الزبداني بريف دمشق وكفريا والفوعة بريف إدلب ضمن اتفاق بين المعارضة السورية

■ المعارضة تتهم النظام وروسيا بتصفية قيادات الجيش الحر
■ توتر متصاعد بين النصرة وداعش في مخيم اليرموك

المسلحة والنظام توصل إليه الطرفان في سبتمبر.

وأفاد مصادر باكتمال نقل جرحى الزبداني –وعددهم 138 جريحا– من المناطق الخاضعة للمعارضة إلى المنطقة الخاضعة للنظام، بمرافقة الأمم المتحدة، قبل نقلهم إلى الأراضي اللبنانية ومن ثم إلى تركيا. وكان موكب للصليب الأحمر السوري والدولي يضم عدة سيارات دخل الزبداني لنقل الجرحى.

وقال أبو علي المقاتل في حركة أحرار الشام إنه يُسمح بخروج مرافق واحد لكل جريح من داخل الزبداني، بالإضافة إلى إخراج أربعة أشخاص من عائلة كل جريح المتواجدين في مضايا، أغلبيتهم من النساء، لمرافقته.

وفي المقابل، اكتمل نقل جرحى كفريا والفوعة بريف إدلب إلى حافلات الهلال الأحمر السوري، تمهيدا لنقلهم إلى الأراضي التركية، ومن ثم إلى بيروت فدمشق، وسط استنفار أمني من المعارضة التي تحاصر البلدتين، وذلك لتأمين بدء عملية إخراج الجرحى من هناك.

ويمهد الانتهاء من مرحلة نقل الجرحى المدنيين لتنفيذ بقية بنود الهدنة، وهو خروج الجرحى من المسلحين على دُفعات، ومن ثم المرحلة الأخيرة وهي خروج مقاتلي المعارضة المسلحة من مدينة الزبداني مع تسليم أسلحتهم الثقيلة لقوات النظام، مقابل خروج قوات النظام والمليشيا التابعة له من بلدتي كفريا والفوعة وتسليم أسلحتها الثقيلة للمعارضة المسلحة بريف إدلب.

وكانت فصائل المعارضة السورية –خاصة أحرار الشام– أبرمت في 24 سبتمبر الماضي اتفاقا مع النظام عبر مفاوضات في تركيا بين ممثلين عن المعارضة ووفد إيراني يمثل النظام السوري، أفضت إلى وقف لإطلاق النار بعد ثمانين يوما من المعارك، على أن يتم تنفيذ نقل الجرحى في وقت لاحق.

من ناحية أخرى اتهمت المعارضة السورية، النظام وروسيا بمحاولة تصفية قيادات الجيش الحر التي شاركت في مؤتمر الرياض بينها جيش الإسلام وأحرار الشام.

واعتبر المستشار القانوني في الجيش السوري الحر أسامة أبوزيد أن المجتمع الدولي شريك مع الروس في سفك الدم السوري نتيجة صمته عن انتهاكات الطيران الروسي بحق المدنيين وقيادات المعارضة المسلحة والجيش الحر.

من جهة أخرى، تبنى تنظيم داعش في بيان اغتيال رئيس تحرير جريدة حنطة، ومدير «بصمة سورية» الإعلامي المعارض ناجي الجرف.

وكانت مصادر إعلامية في ولاية غازي عنتاب التركية، قالت إن عملية الاغتيال تمت باستخدام مسدس مزود بكاتم للصوت.

وللجرف عدة أعمال آخرها إخراج فيلم تسجيلي بعنوان «داعش في حلب»، عرضتهُ قناة العربية ووثق خلاله انتهاكات تنظيم داعش.

من جانب آخر ساد نوع من التوتر بين مسلحي تنظيمي جبهة النصرة وداعش في مخيم اليرموك جنوبي العاصمة دمشق بعد تبادل لإطلاق نار وانفجار عبوة ناسفة.

وأفاد ناشطون بأن عبوة ناسفة انفجرت بالقرب من أحد المربعات الأمنية لتنظيم جبهة النصرة في مخيم اليرموك، أدت لإصابة أحد عناصر التنظيم.

ورد عناصر الجبهة بإطلاق نار باتجاه مكان تجمع داعش وجماعة الأنصار الموالية لداعش ما أسفر عن إصابة أحد عناصر الأخير.

وأثارت حادثة اغتيال حسام عمورة الملقب بأبو عدي أحد القياديين في النصرة الأسبوع الفائت توترا مع داعش.

وأكد الناشطون أن شخصية قيادية ضمن النصرة بايعت بشكل سري التنظيم وتقوم بجمع المبايعات تمهيدا للانتقال بهم الى داعش.

فشل مفاوضات في الخرطوم لإيجاد حل لأزمة سد النهضة

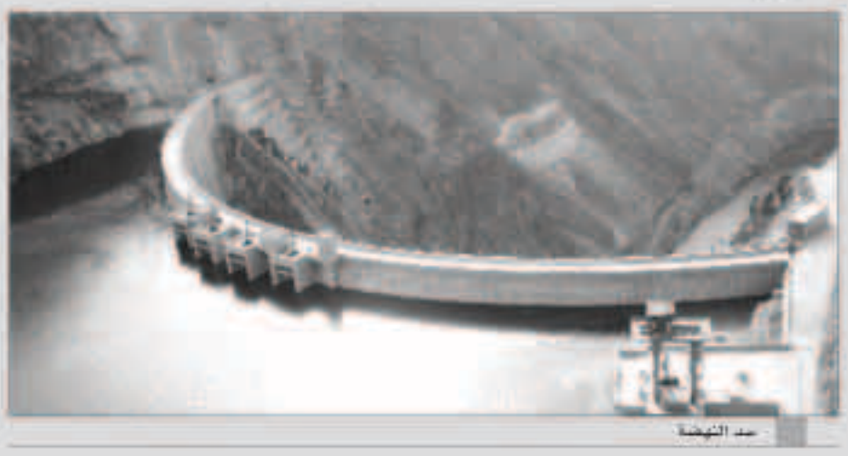
سد النهضة

الخرطوم – «وكالات»: أعلن وزير الخارجية السوداني ابراهيم غندور انتهاء جولة جديدة من المباحثات بين السودان ومصر واثيوبيا في الخرطوم بشأن الخلافات حول سد النهضة الذي تبنيه أديس ابابا على مجرى نهر النيل، وذلك دون التوصل إلى أي اتفاق.

وهي المرة الثانية التي يجتمع فيها وزراء الخارجية والري من الدول الثلاث خلال شهر لحسم النقاط العالقة بشأن السد وسط ترقب مصري لرد إثيوبي على عدد من الشواغل التي فجرها تسارع وتيرة بناء السد بما لا يتناسب مع إجراء الدراسات اللازمة لتأثيره على دولتي المصب.

«نداء تونس» يتبنى خريطة طريق اقترحتها لجنة الـ13

تونس – «وكالات»: تبنى حزب نداء تونس خلال اجتماع لمكتبه التنفيذي خريطة الطريق التي اقترحتها لجنة الثلاثة عشر المكلفة من قبل رئيس البلاد بهدف إنقاذ الحزب، وضم الاجتماع عشرات من أعضاء المكتب.

وسادت أجواء إيجابية اجتماع المكتب التنفيذي لحزب نداء تونس الذي أفضى إلى تبني خريطة الطريق ذات التسع نقاط.

وناقش 140 الخريطة التي اقترحتها لجنة الثلاثة عشر وتقضي بعقد مؤتمر توافقي في التاسع والعاشر من يناير المقبل، ثم عقد مؤتمر انتخابي في يوليو من السنة الجديدة على أن تتولى اللجنة التي كلفها الرئيس المؤسس الباجي قائد السبسي قيادة الحزب إلى حين عقد المؤتمر الأول.

الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي

وقاطع اجتماع المكتب التنفيذي عددا من مجموعة الاثنين وثلاثين نائبا الذين كانوا أعلنوا في وقت سابق عزمهم الاستقالة من الحزب إلى جانب مجموعة من المصطفين خلف الأمين العام محسن مرزوق.

وقال القيادي في حزب نداء تونس ناجي جلول وهو من اتباع نائب الرئيس حافظ قائد السبسي، إن النداء ملك للباجي قائد السبسي وقاعدة ناخبيه التي تضم مليونا ونصف مليون ناخب.

خارجية فلسطين تنفي استدعاء سفير القاهرة ومباحثات لكشف ملابسات الحادث

مصر ترفض التعليق على مقتل فلسطيني تسلل للحدود البحرية

الشاب الفلسطيني لحظة وصوله الحدود البحرية المصرية مع قطاع غزة

القاهرة – «وكالات»: رفضت السلطات المصرية التعليق على حادث إطلاق النار على مواطن فلسطيني تسلل لحدودها البحرية بالقرب من سواحل غزة رافضا تحذيرات الجانب المصري له بعدم الاقتراب.

ورفض مسؤولون مصريون اتصلت بهم «العربية.نت» التعليق على الحادث، فيما قال مصدر مطلع إن رد الفعل الطبيعي لأي محاولة لاختراق الحدود المصرية هي إطلاق النار على المتسللين والمخترقين حتى لو كانوا مصريين، مضيفا أن الشاب المتسلل لم يلتزم بتعليمات رجال الأمن المصريين.

في ذات السياق، نقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية في مصر، عن وكيل وزارة الخارجية الفلسطينية تيسير جرادات أن الوزارة تتابع قضية إسحاق حسان الذي قتل الخميس الماضي على الحدود البحرية المصرية مع قطاع غزة، مؤكدا أن الاتصالات جارية مع الجانب المصري حول ملابسات الحادثة.

ونفى جرادات ما تناقلته بعض من وسائل الإعلام وعدد من المواقع الإلكترونية حول تصريحات نسبت له بشأن قيام الخارجية الفلسطينية باستدعاء السفير المصري لدى دولة فلسطين السفير وائل عطية، للاحتجاج على الحادث مؤكدا أن الخارجية الفلسطينية تتابع عن كثب هذه الحادثة مع الجهات الرسمية المختصة في مصر من خلال سفارتها في القاهرة، واتخذت كافة الإجراءات اللازمة لاستلام ونقل جثمان المواطن وإعادته إلى ذويه في قطاع غزة.

من جانب آخر نفى والد الشاب الفلسطيني الذي أردته قوة من الجيش المصري قتيلا على الحدود البحرية بين قطاع غزة ومصر أن يكون ابنه مختلا عقليا.

وأظهر تسجيل مصور إسحق حسان خليل وهو يسبح عاريا في البحر الأبيض المتوسط قبل أن يعبر حاجزا من السلك الشائك إلى الجانب المصري من الحدود الخميس الماضي.

وشوهد أفراد أمن فلسطينيون وهم يصيحون لجنود مصريين في برج مراقبة لكي لا يطلقوا النار على إسحق قبل أن يردوه قتيلا.

وقال خليل حسان والد إسحق

■ والد الشاب المقتول: ابني ليس مختلاً عقلياً

في مقابلة مع قناة الجزيرة الإنجليزية «لم يكن ابني مختلا عقليا أو مخبولا. كان يعاني من جراح أصيب بها في قدميه إبان حرب غزة عام 2008، وكان مكروبا بسبب الآلام المبرحة ولم يستطع السفر إلى مصر لمواصلة العلاج».

وأضاف أن العائلة كانت قد تمكنت من قبل من إرسال إسحق للعلاج في مصر، لكن الإغلاق المستمر لمعبر رفح الرابط بين غزة ومصر جعل من المستحيل تقريبا على أي فلسطيني من غزة العبور من خلاله.

وأردف الوالد قائلا «ابني كان يسعى لتحسين ظروف حياته، وكان راغبا بدراسة الهندسة، وكان يتلقى دروسا في اللغة الإنجليزية حتى يتمكن من الالتحاق بإحدى الكليات».

وأكد خليل أنه لا أحد من عائلته –بمن فيهم ابنهم القتيل– كان منخرطا في أي من أشكال الممارسة السياسية.

وتغلق السلطات المصرية معبر رفح طوال العام ولا يُفتح خلاله سوى ثلاث أو أربع مرات.

مصر: مصرع نائب رئيس هيئة قضايا الدولة في انفجار

القاهرة – «وكالات»: قضى نائب رئيس هيئة قضايا الدولة المصرية، المستشار رشوان حسين رشوان، متأثرا بإصابته في انفجار منطقة الهرم بالجيزة، جنوب العاصمة المصرية القاهرة، يوم الأحد، وتصادف مرور المستشار المصري لحظة الانفجار الذي نجم عن تسرب غاز، وأسفر عن مصرع شخصين آخرين، وإصابة 14 بجروح.

وصرح مسؤول المركز الإعلامي الأمني بوزارة الداخلية المصرية بأنه مساء اليوم الأحد وقع انفجار داخل شقة سكنية غير مستغلة بالعقار الكائن 22 شارع سهل حمزة بمنطقة الهرم، وقال بعض شهود الحادث إن الانفجار ربما يكون ناتجا عن تسرب غاز، فيما سارعت أجهزة الأدلة الجنائية وقوات الحماية المدنية إلى موقع الحادث.